

زخارف السكان الأصليين للأميركيتين والاستفادة منها في ابتكار لوحات طباعية

أ.د/ محمد جلال علي *

د/ إيمان عبد الله محمد عثمان **

حنان كمال عبد الغني ***

أولاً : خلفية البحث:

ترجع فنون طباعة الأقمشة إلى عهد بعيد وقد طبع المصريون فوق الأقمشة الكتانية ، ووجدت ملابس كفن الموتى بها مرسوم عليها باليد، ولكن المؤرخون والكثير منهم يؤكد ان الهنود من زاول هذه المهنة ، فلقد اشتهرت بصباغة المنسوجات القطنية منذ القرن الرابع ق . م ، فكانت لها اكبر دور في وضع الخطوة الأولى في طريقة نقل طباعة المنسوجات كفن له سماته إلى معظم الدول الأوروبية .

كما تتميز التقنيات الطباعية رغم تنوع تأثيراتها السطحية بإمكانية الجمع بين الخصائص المميزة لكل تقنية على سطح نسجي واحد، ولا تقتصر السيطرة الفعالة في العمليات الخاصة بالتشكيل على تنوع وتعدد التقنيات المستخدمة فحسب بل استحداث الخامات والأدوات، ومن ثم أصبح في استطاعة الفنان الممارس الانتقال بين التقنيات والأساليب الطباعية المختلفة بين الخامات النسجية رغم اختلاف نوع السطح النسجي المراد الطباعة عليه^(١)

وقد استفاد مجال طباعة المنسوجات من العديد من فنون الحضارات المختلفة وقد تناول البحث احدي هذه الحضارات وهي زخارف السكان الأصليين للأميركيتين وعلاقتها بتطور تقنيات الطباعة. وتعتبر العقيدة الدينية والأساطير المصدر الملهم لفنان حضارة الأمريكيتين إلى جانب الطبيعة ولقد اجتهد الفنان لإيجاد مجالات واسعة وأسطح مختلفة سواء معمارية أو تصويرية او نحتية كي يوظفها لتخدم الفكر العقائدي. وقد سميت عقيدتهم بالديانة الطوطمية ، ويمكن تعريف " الطوطم" بأنه مصطلح يطلق على كل أصل حيواني أو نباتي تتخذه عشيرة ما (رمزا لها) ولقبا لجميع أفرادها وان هذه القبيلة تتألف وتتجانس في وحدة عضوية إنسانية اجتماعية مع هذا الطوطم فإذا قررت تلك القبيلة باختيار وانتقاء حيوان مثل الأسد طوطم لها ، فينبغي ذلك أن

* أستاذ النحت ووكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا والبحوث - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط .

** مدرس طباعة المنسوجات - كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط .

*** الباحثة بمرحلة الماجستير

(١) إيمان عبد الله: "فعالية نموذج تكنولوجي مقترح قام على توظيف أسطح المنسوجات المتراكمة لابتكار لوحات طباعية"، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، ٢٠١٤، ص١٤.

القبيلة التي وجدت في ذلك الحيوان صفات ومميزات تتفق معها وتميزها عن غيرها من القبائل الأخرى .

ثانيا : مشكلة البحث :

تبرز مشكلة البحث في السؤال التالي :

- ما مدي الاستفادة من زخارف السكان الأصليين للأميركتين في ابتكار لوحات طباعيه ؟

ثالثا : فرض البحث :

- تفترض الباحثة إمكانية الاستفادة من دراسة زخارف السكان الأصليين للأميركتين

وتوظيفها لابتكار لوحات طباعيه .

رابعا : أهداف البحث :

١- ابتكار لوحات طباعيه من خلال الإفادة من القيم التشكيلية لزخارف السكان الأصليين

للامريكتين

٢- رفع القيمة الفنية للوحة الطباعية من خلال استخدام تقنية الاستنسل (كتقنية أساسية)

إلى جانب استخدام تقنية النقل الحراري (كتقنية مساعدة) .

خامسا : أهمية البحث:

١- فتح آفاق الاستلham من الحضارات المختلفة .

٢- الاستفادة من إدخال عدة تقنيات طباعيه يفيد في إثراء اللوحة الطباعية .

سادسا : حدود البحث :

تضمن حدود البحث الآتي :

- حدود زمانية : القرون الوسطي وحتى القرن العشرين .

- حدود مكانية : أمريكا الشمالية والجنوبية .

سابعا : منهج البحث :

- يتبع البحث المنهج التاريخي ، الوصفي التحليلي والتجريبي لتحقيق من فرض البحث

يتبع البحث الخطوات التالية:

- نبذة مختصرة من حضارة الأمريكتين .

- تاريخ وتطور مجال طباعة المنسوجات.

- بعض الأعمال الطباعية الذي استفادت من حضارات الأمريكتين (أعمال الباحثة)

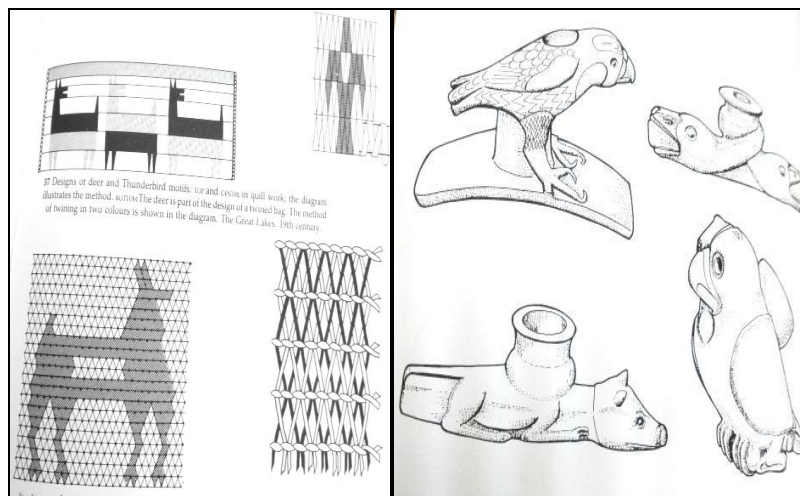
نبذه مختصرة من حضارة الامريكتين

• أولا حضارة أمريكا الشمالية وتشمل :

أ - الشمال الشرقي :

هناك نوعان رئيسيان من الفن التقيا واندماجا في منطقة الغابات الكبرى وهما:

- المجموعة الأولى (التقليد الشمالي): يعود أصلها ما قبل التاريخ لمنطقة اوهايو - المسيسيبي ونحو الجنوب واستندت إلي نمط زراعي تتميز باستخدام المنحني المزدوج بواسطة تقنيات معينة مثل نماذج منحوتة علي قشر جذع البتولا .
- المجموعة الثانية (التقليد الجنوبي): يعود أصلها إلي شمال كندا وسبيرييا وارتكزت علي نمط حياة ترحالي يعتمد علي الصيد ثم أخذت عناصر معينة من هاتين المجموعتين تندمج يتجسد شكل المنحني الأضلاع عن زخرف، واسلوب طبيعي في الحفر وخاصة الوجوه والعصافير وحيوانات أخرى تنفذ علي الغلايين والأقنعة والأشكال المقرنصة شكل (١).



شكل (١)

ب- منطقة الجنوب الشرقي :

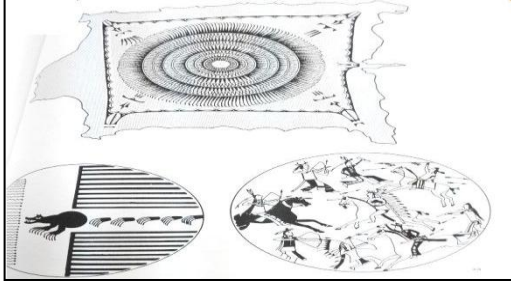
وتتميز اساليب صناعه وتزيين خبز الفخاريات بوحدتها فهي ذاتها في امريكا الشمالية من حيث الاساس وتتم صناعة الفخار حيث ترفع الاواني باليد بطريقة اللف وتخبز في افران محكمة .ومن الحرف التي يمارسها السكان الاصليين اليوم في تلك المنطقة صناعة السلال وباستخدام القصب النهري وشرائح خشب البلوط ينتجون سلالا ذات مربعات او باشكل مجدولة مضلعة والصلال الاكثر تنفنا هي التي لها جوانب مزدوجة محاكاة بشكل متداخل بين الاطراف.

ج- منطقة السهول :

ويمكن ان تقسم الزخارف المرسومة والملونة الي مجموعتين متميزتين هما :

١. المجموعة الاولى : وهي الزخارف الرمزية التي تسجل احداثا مثل المعارك يمكن اعتبارها كتابات تصويرية شكل (٢).

٢. المجموعة الثانية : وهي الزخارف التي توضح منها من عالم الاحلام الذي اكتسب اهمية كبيرة في المعتقدات الروحية لدي سكان السهول .



شكل (٢)

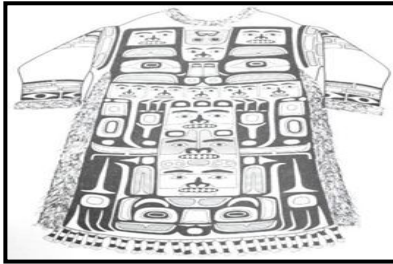
وهناك أسلوبان بارزان يستخدمان في صناعة السلال :

١. الأسلوب الأول : وهو الحياكة علي اضلاع طويلة كأساس .

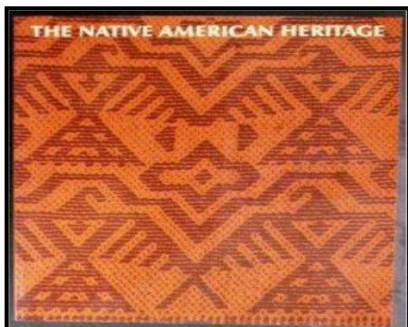
٢. الأسلوب الثاني : وهو الخياطة علي أساس ملتف ولقد تم إنتاج كلا النوعين في هذه المنطقة تشغل العناصر العرضية ثنائية وحتى ثلاثيا ، وأثناء المرور من خيط طولي الي اخر يتم ثني الجداول العرضية إلي نصفين وفي العمل القطني المجدول تمر العناصر العرضية علي اثنين أو أكثر من العناصر الطولية .

د- منطقة الشمال الغربي : تعرف بـ (الساحل الشمالي الغربي) وهي :

فان أساليب الزخرفة تكيفت مع قواعد الزخرفة الصارمة المتبعة في الأعمال الخشبية ويمكن أن تظهر المبادئ الأساسية لتمثيل الحيوانات فهو يظهر بمخطط تمهيدي معروف ولكن مع إضافة أعضاء داخلية حيوية شكل (٤) وفي أحيانا نجد أن العلاقات التشريحية بين أجزاء الجسم قد بقيت الي حد ما ولكن الحيوان يمكن تفيسخه وإعادة ترتيب اجزائه وذلك لملء مساحة معينة شكل(٥).



شكل(٤)



شكل (٥)

- ثانيا حضارة امريكا الجنوبية وتشمل:
 - أ - حضارات اقليم السهل الكبير "RioGrande" وتشمل :
 - حضارة "التيو تهاوكان Teotihuacan"
 - حضارة "التولتك Toltec"
 - حضارة "الازتك Aztec"
 - حضارة " الانكا Inca"
 - ب - حضارات الاقليم الجنوبي الغربي southwestern وتشمل :
 - حضارة "الكولوما Colima"
 - حضارة "النارسكو tarasco"
 - حضار "الناياريت Nayarit"
 - ج - حضارات اقليم الخليج Gulf وتشمل :
 - حضارة "الاولمك Olmec"
 - حضارة "التوتاناك ToTonac"
 - حضارة "الهاوشتك Hauxtec"

د- حضارات الإقليم الجنوبي الغربي south وتشمل:

• حضارة "الزابوتك zapotec"

• حضارة "المكستك mixtec"

• حضارة "الناياريت Nayarit"

هـ - حضارات إقليم المايا "Maya"

• حضارات المايا القديمة "classicMaya"

• حضارات المايا ما بعد الكلاسيكية "PASTCLASSICMaya"

ونظرا لكثرة في أمريكا الجنوبية فسوف تكتفي الباحثة بدراسة واحدة منها ، حيث اختارت حضارة إقليم السهل الكبير وذلك لثراء الوحدات الزخرفية بما يفيد مجال طباعة المنسوجات .

أ - حضارات إقليم السهل الكبير (RioGrand):

وقد تميزت هذه الحضارات باوانيمهم وتمثيلهم الفخارية وكانت القبائل تمثل الشكل البشري ، ويغلب عليه التطور في معالجة الجسد ، فيما بعد جاءت فترة التالتيكو Talitco وهو فن متطور كان يمثل بداية فن الاولمك ، ومن اهم حضارات اقليم السهل الكبير :^(١)

حضارة "التيو تهاوكان Teotihuacan":

كانت المدينة باجمعها مبنية علي تصميم متعامد يمثل المدن العصرية وشيدت مجمعات كبيرة كي تطابق التصميم الأصلي وفي الأماكن يمكن الاستدلال علي اثار هذه الأبنية تتبع خطوط أساسية وتضم مجمع سكني من الأبنية المفتوحة والتي تحيط بها الأروقة المععدة المسقوفة تتكون من غرف كان اغلب الظن معبد صغير لأهالي المجمع^(٢) .



شكل رقم (٦)

Mary ellenmiller (١) . cit . op . 16٠ p .

(٢) P.E.Hallet: Eye movements, Ink R. Boff, L. Kaw fman& J. P Thomas (Eds.) L Hand Book of Per Caption nad human performance , Wiley new york, 1986.

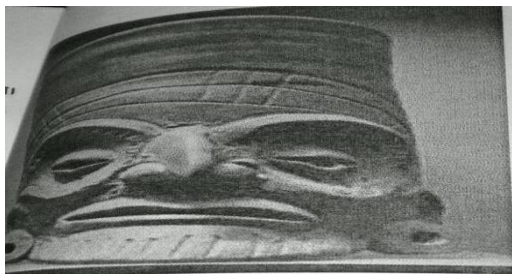
حضارة التولتك "Toltec"

انشأوا عاصمة لهم في تولا Tula^(١) ولقد كان لقبائل التولتك نظاما خاصا للكتابة والتقويم يختلف عن شعوب المايا ولقد عرف التولتك أساسا بانهم بناؤون محترفون والصبغة البنائية واضحة في أعمالهم الفنية، وظهر جليا في النحت حيث الميل للتكعيب علي حساب التفاصيل، والاهتمام برصانة الكتلة والاهتمام بضخامة البناء والميل الي تحويل الكتلة لوحداث ذات بعد هندسي مثل علي ذلك شكل (٦) لتمثال يحمل علي بطنه وعاء ولقد ظهر مثل هذا التمثال أيضا عند المايا.



شكل (٧)

ويعتبر قبائل التولتك من ابرز صناعات الفخار كما في شكل (٧) وهو عبارة عن فخارية اسطوانية علي شكل رأس بشرية لرجل متقدم في السن ونلاحظ حول العين خطوط دائرية تعتبر من سمات فن التولتك، ولقد عبد التولتك الشمس والقمر والكواكب وقدموا لها النذور والأضاحي الدموية وكانت لغتهم قريبة من لغة الازتك^(٢).



شكل (٨)

(١) Palerm a & wold e r <op.cit , p . 119

(٢) Castedoleopoldo, ahistory of lationamerica and architecture , new your 1969 . p 45

حضارة "الازتك Aztec"

من ابرز اثار الفن الازينكي لوحة بحرية تذكارية لزعيم الازانك "تيزوس" وحجر التقويم الدائري الضخم والذي يبلغ قطره نحو ٥٣ م في وسط الدائرة صورة الشمس علي شكل راس محاط بقبضة يدين تضمان قلبين بشريين لتغذية الشمس وشمت الي اربعة اجزاء تمثل الجهات الاربعة، وحول الدائرة ثعبانان يلتقي رأسيهما في الاسفل كتمثيل صراع الحياة والموت او تعاقب النهار والليل ويعتقد عدد كبير من العلماء ان كهنة الازنك كانوا يضعون قلوب البشر في عمليات التضحية البشرية علي هذا الحجر.

ومن زخارف السكان الاصليين للأميركتين حيث سيتم الاستفادة من اسلوب التشكيل والالوان والمفردات التشكيلية لهم ، والتي تتمتع بقيم جمالية وتشكيلية تثري الاعمال الطباعية .

حضارة الانكا Inca:

هي حضارة امبراطورية قديمة بنتها شعوب من الهنود الحمر في امريكا الجنوبية وهي ذات حضارة قديمة وتشمل ارض الانكا بوليفيا والبيرو والاكوادور وجزءا من تشيلي والارجنتين. وقد قاموا ببناء عاصمتهم "كاتيكو" وهي مدينة مترفة ومليئة بالمعابد والقصور تقع علي ارتفاع ١١٠٠ قدم فوق سطح البحر في جبال الانديز وقد اطلق عليها اسم مدينة الشمس المقدسة وتبلغ مساحتها ١٩٠,٠٠٠ كيلو متر مربع بدايتها كانت علي جبال الانديز في حوالي سنة ٧٠٠م، ١١٠٠ واستمرت حتي الغزو الاسباني عام ١٥٣٢م(١).



شكل (٩)

بدت حضارة شعوب الانكا للناظرين مختلفة في شكلها وطريقة معيشتها ولكنها تركت بصمة مختلفة تلقها الاساطير التي تقول انهم اتوا من الفضاء الخارجي لروعة الارشاد الذي

(١) Hiram Bingham, opct , p.52

تركوه ، واخرجت حضارة الانكا نحاتين ماهرين لم تخرج مثلهم الحضارات السابقة فكانوا ينتحون بدقة متناهية وكأنهم استعانوا بنحاتين من كواكب اخري ، بنوا معبد الشمس^(١) .

تاريخ وتطور مجال وطباعة المنسوجات :

ترجع فنون طباعة الاقمشة الي عهد بعيد وقد طبع المصريون فوق الاقمشة الكتابية ، ووجدت ملابس كفن الموتى بها مرسوم عليها باليد ، ولكن المؤرخون والكثير منهم يؤكد ان السكان الاصليين من زاول هذه المهنة ، فكانوا ينقشون نماذجا لألوان زاهية غاية في التصوير وكانت تحل محل تقدير واعجاب السيدات في زمن الإمبراطورية حيث اطلق عليها "الحلل الوردية الهندية" .

تقدمت فنون الطباعة تقدما كبيرا ووضعت اساسا له في طباعة المنسوجات كفن وصناعة ، ويمكننا ان نجمل ذلك في انها بدأت في الهند وانتقلت الي بلاد فارس ثم اسيا الصغرى والشرق الأدنى والمانيا وفرنسا ومنها الي سائر بلاد اوربا .

ومنذ ٣٠٠٠ سنة ق.م استخدم البدائيون قماشاً ذا نماذج علي مدي واسع ، وبعد ذلك بالف عام كان المصريون واهالي البيرو يرتدون ثيابا مزخرفة بنماذج مطبوعة و اقدم ما وجد من نماذج مطبوعة في مصر في القرن الرابع الميلادي وكان عبارة عن قمص لطفل من الكتان الابيض مطبوع بقالب باللون الازرق باشكال المعين بداخلها واشكال نجمية.

وفي نفس الفترة وجدت نماذج مطبوعة من ثقافات اليونان ، ومن اووبا في القرن الثاني عشر ودولة بنين الافريقية جزء من نيجيريا الان في القرن الثالث عشر ق.م .

اما في اواخر القرن العشرين فشهد مجال طباعة المنسوجات تطورا كبيرا من حيث التقنيات والادوات والاساليب المستخدمة في كثير من الاعمال الفنية سواء اكانت هذه الاعمال الفنية سواء اكانت هذه الاعمال الطباعية لغرض نفعي كالمفروشات او جمالي كالمعلقات الطباعية ، ولقد لجئ كثير من الفنانين الي استخدام الدمج بين اساليب والتقنيات الطباعية القديمة والحديثة للحصول علي تولىف يجمع بين الاصول المستمدة من التأثيرات المميزة للطرق التقليدية وبين اضافة التقنيات والطرق الادائية الحديثة .

وتتميز التقنيات الطباعية رغم تنوع تأثيراتها السطحية بامكانية الجمع بين الخصائص المميزة لكل تقنية علي سطح نسجي واحد ، ولا تقتصر السيطرة الفعالة في العمليات الخاصة بالتشكيل علي تنوع وتعدد التقنيات المستخدمة فحسب بل استحداث الخامات والادوات ، ومن ثم

(١)Lbid, p. 68.

أصبح في استطاعة الفنان الممارس الانتقال بين التقنيات والأساليب الطباعية المختلفة بين الخامات النسيجية رغم اختلاف نوع السطح النسجي المراد الطباعة عليه^(١) .
أما الصباغة فتعرف علي أنها تلوين كامل للمنسوج باحدي وسائل الصباغة، والغرض واحد في كل الحالتين وهو إكساب النسيج لون غير لونها الطبيعي .^(٢)
وسوف تتناول الباحثة تقنية الاستنسل كتقنية أساسية بالإضافة إلي تقنية النقل الحراري كتقنية مساعدة في البحث .

"وتعتبر الطباعة بالاستنسل من الطرق التي تسهم في تنمية القدرات الابداعية حيث تمكن من خلال التوزيعات المختلفة للأشكال علي السطح المراد طباعته من الحصول علي نتائج متنوعة وبخاصة إذا تم تغيير مواضع هذه الاشكال ثم إعادة طباعتها مرة أخري باللون مختلفة ، مما يمكن من الحصول علي تأثيرات فنية من ظلال وشفافية وتداخل في عناصر التكوين مما يعمل علي إنتاج أشكال جديدة ومتنوعة " .

ويتميز أسلوب الاستنسل بقيم فنية تختلف عن بقية الاساليب الطباعية مما يعطي فرص للبحث والتجريب ، حيث يتميز هذا الأسلوب بتحقيق التجسيم والتسطيح والتراكب والشفافية والتنوع اللوني داخل المساحة الواحدة ، كما يتميز ايضا بتناول طرق التكرار المنتظمة بشكل مرن ومتشعب يخضع للشكل او الوحدة الطباعية .

وهناك طرق متنوعة للطباعة بالاستنسل حيث^(٣) "تختلف طرق تنفيذ كل منها وفقا للخامات والأدوات المستخدمة فيها وتعتبر تلك الطرق بسيطة التنفيذ ولا يستلزم لتنفيذها وجود حيز مكاني كبير" ومن هذه الطرق :

١- طريقة التفريغ .

٢- طريقة الرش .

٣- طريقة الاير براش .

وسوف تتعرض الباحثة لطريقة التفريغ حيث يتم استخدامها في الأعمال الطباعية ، وذلك لدقة هذه الطريقة حيث تظهر الوحدات المكونة للتصميم بدقة ووضوح .

(١) ايمان عبد الله: "فعالية نموذج تكنولوجي مقترح قائم علي توظيف اسطح المنسوجات المتراكمة لابتكار لوحات طباعية"، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٤ ، ص ١ .
(٢) مصطفى محمد حسنين وحسين حجاج وعبدالعزیز جودة : تصميم طباعة المنسوجات كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م ، ص ٢٨ .

(٣) M.V. Schwalbach , James A , silk screen printing for Artists , craftsmen , Dover publications , Inc . New York .1980 , page . 10

طريقة التفريغ :

وهذه الطريقة عبارة عن رسم الوحدات المراد طباعتها علي ورق مقوي ثم تفريغ هذه الوحدات بسكين حادة مخصصة لهذا الغرض ويتم التفريغ بدقة للحفاظ علي الخطوط الخارجية لوحدة الشكل وحتى تعطي نتائج أفضل في الطباعة .

ويستخدم لهذه الطريقة فرشاة الاستنسل التي تختلف مقاساتها وأحجامها حسب مساحات الوحدات المراد طباعتها .

وقد اعتمدت الباحثة علي هذه الطريقة الأدائية باستخدام أقمشة مجهزة مطبوعة بطريقة الاستنسل ثم طباعة التصميم بطريقة النقل الحراري .

ثانيا: الطباعة بالنقل الحراري:

تعد الطباعة بالنقل الحراري من الطرق السهلة والبسيطة جدا حيث تستخدم للطباعة علي البولي استر المخلوط والممزوج مع الالياف الطبيعية حتي ٣٠% ، اي مع جميع انواع الالياف الصناعية وهي مقتبسة من عملية قديمة لنقل الصور من الورق الي الزجاج ، كما انها وليدا لبعض الاساليب القديمة مثل طريقة طباعة "اوريس orbis" والتي ظهرت عام ١٩٢٣ في روسيا حيث تم تجهيز الرسم المطلوب علي اسطوانة طباعة وعليها الالوان المختلفة ثم تطبع علي القماش يدويا ، ثم ظهرت طريقة الطباعة " ستار star" عام ١٩٤٨ في ايطاليا والحامل في هذه الحالة قطعة من الورقة حوالي ٧٠ جرام في المتر المربع مع استخدام الصبغات لكل خامة.

وفي نهاية الخمسينيات" استطاع العالم" بلاس deplass " ان يستخدم الصبغات المنتشرة ذات درجات التسامي المنخفضة للطباعة بالنقل الحراري وذلك بايجاد اسلوب طباعة حديث حيث استطاع ان يشق طريقة علي المستوي الصناعي" (١) .

"وفي الستينيات ابتكر طريقة طباعية جديدة اطلق عليها البعض اسم Sublistaic علي اسم الشركة المنتجة لها والبعض الاخر اطلقوا عليها الطباعة بالنقل الحراري او الطباعة بالتسامي ، وهذه الطريقة تستخدم مبدأ اساسي في الكيمياء القاعدية وهو وجود بعض المواد التي يمكن ان تتحول من الحالة الصلبة الي الحالة الغازية مباشرة عندما تتعرض للحرارة وتعود للحالة الصلبة عندما تبرد دون المرور بالحالة السائلة" (٢) .

(١) احمد فؤاد النجاوي : تكنولوجيا قاعة الالياف الصناعة وخطاتها ، الاسكندرية ، منشأة داره المعارف ، ١٩٨٤م

، ص ٣١٩ .

(٢) Marjory. L. joseph : Essentials of textiles , New york , London , 1980 , p . 277.

وفي عام ١٩٧٦ تم انتاج حوالي من ٥٠٠ - ٦٠٠ مليون متر ورق مطبوع بالنقل الحراري لاستهلاك العالمي ، وتستخدم هذه الطريقة لطباعة ألياف البولي استر ، والترابي استبيات والبولي أميد ، وهناك محاولات تبذل لتطوير هذه العملية لطباعة الألياف الطبيعية (١) .
وقد بدء البحث العلمي في اليابان منذ حوالي ٣٠ عام والذي تناول الطباعة بالنقل الحراري ، وقد تم تحقيق العديد من التطورات في تكنولوجيا منذ حوالي ٢٧ سنة ، واعتماد علي البحث الذي كان في عام ١٩٩٥ م تم الوصول لهذا النوع من الطباعة الذي له القدرة علي طباعة صور كاملة الالوان (٢) .

بعض الأعمال الطباعية التي استفادت من حضارات الأمريكتين (أعمال الباحثة)

العمل رقم (١): أولاً: مواصفات العمل:

١. تصميم مطبوع بتقنية النقل الحراري علي أرضية مطبوعة بتقنية الاستنسل

٢. الخامة: (ستان ، قطن)

استخدمت الباحثة في هذا التصميم (الشكل الآدمي) للسكان الاصليين للامريكتين بالإضافة الي بعض الوحدات الهندسية مثل (الدائرة - المثلث) ، والوحدات النباتية كالزهرة التي يكثر استخدامها في الزخارف المنفذة علي الملابس والأواني الفخارية وعمل تكرارات للوجه والزهرة للإيحاء بعنصر الحركة و ظهرت الملامس في هذا التصميم بتثيرات الخطوط و الوحدات الحرة بالاستفادة من الكمبيوتر، وشارك اللون في اظهار العناصر و الوحدات و كذلك التنوع بين البارد و الحار والعمامة والإضاءة و الشفافية ، وفي كلا من الشكل و الارضية كان هناك تركيز علي الأشكال لإبرازها والتأكيد عليها



شكل رقم (١) عمل رقم (١)

أبعاد القطعة المطبوعة : ٥٠ سم x ٧٠ سم

نوع الخامة: ستان مخلوط

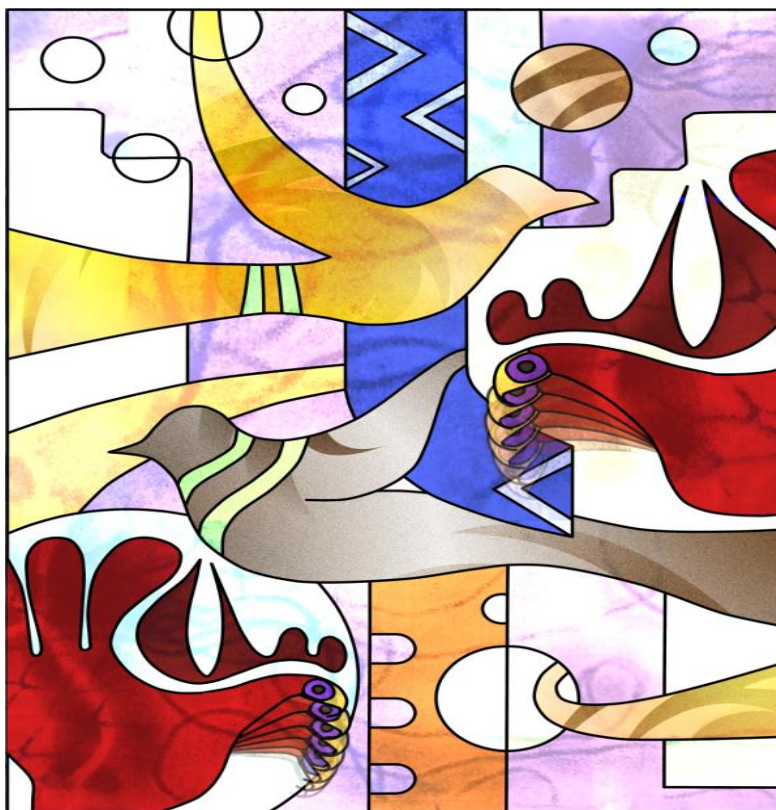
(١) احمد فؤاد النجعاوي : مرجع سابق ، ص ٣٢٠ .

(٢) Ikuohibino : study of high definition full color imaging to plain peperbly thermal transfer printing , journal of imaging science and technology , volume 47, number 5 , September / October 2003 , p.379.

التقنيات الطباعية المستخدمة : الطباعة بالاستنسل و النقل الحراري

العمل رقم (٢):

استخدمت الباحثة في هذا التصميم (الدجاجة) للسكان الأصليين للأميركتين بالإضافة الي بعض الوحدات الهندسية مثل (الدائرة - المثلث)، التي يكثر استخدامها في الزخارف المنفذة علي الملابس والاوناي الفخارية و قد استخدمت الباحثة مجموعة من الألوان ما بين البارد والساخن و القادم و المضي و عنصر الشفافية التي تحقق مع الشكل والأرضية .



شكل رقم (٢) عمل رقم (٢)

ابعاد القطعة المطبوعة : ٥٠سم x ٧٠ سم

نوع الخامة: ستان مخلوط

التقنيات الطباعية المستخدمة : الطباعة بالاستنسل و النقل الحراري

العمل رقم (٣):

استخدمت الباحثة في هذا التصميم (البيغاء) للسكان الاصليين للامريكيتين بالإضافة الي عنصر الادمي و الوحدات الهندسية مثل (الدائرة - المثلث) ، التي يكثر استخدامها في الزخارف المنفذة علي الملابس والاوناي الفخارية وعمل تكرارات للبيغاء للإيحاء بعنصر الحركة وبالنسبة للملمس فقد ظهر في ارضية التصميم تاثيرات الوحدات والاشكال المنفذة بتقنية الاستنسل .

الباحثة مجموعة من الألوان ما بين البارد و الساخن و القاتم و المضي و عنصر الشفافية التي تحقق مع الشكل و الارضية .



شكل رقم (٣) عمل رقم (٣)

ابعاد القطعة المطبوعة : ٥٠ سم X ٧٠ سم

نوع الخامة: ستان مخلوط

التقنيات الطباعية المستخدمة : الطباعة بالاستنسل و النقل الحراري

ملخص البحث :

شهد مجال طباعة المنسوجات في أواخر القرن العشرين تطورا كبيرا من حيث التقنيات والأساليب المستخدمة في كثير من الأعمال الفنية سواء كانت هذه الأعمال الطباعية لغرض نفعي كالمفروشات أو جمالي كالمعلقات الطباعية وقد لجأ كثير من الفنانين إلى استخدام الدمج بين الأساليب والتقنيات الطباعية القديمة والحديثة للحصول على توليف يجمع بين الأصول المستمدة من التأثيرات المميزة للطرق التقليدية وبين إضافة التقنيات والطرق الأداة الحديثة. وتعتبر العقيدة الدينية والأساطير المصدر الملهم لفنان حضارات الأمريكتين إلى جانب الطبيعة ولقد اجتهد الفنان لإيجاد مجالات واسعة وأسطح مختلفة سواء معمارية أو تصويرية أو نحتية كي يوظفها لتستخدم الفكر العقائدي وقد استفاد مجال طباعة المنسوجات من العديد من الحضارات العالمية بأنواعها المختلفة، ومن الحضارات التي ترى الباحثة أنها تساعد في إثراء الأعمال الطباعية زخارف السكان الأصليين للأميركتين وعلاقتها بتطور تقنيات الطباعة.

Summary:

The field of textile printing witnesses a huge development in the late of 20th Century in all of the techniques , and methods used may artistic work whether in printing works for a utilitarian purpose as the beddings or between modern and ancient printing techniques and methods to get a combination that combines the origins that drive from the effects that distinguished the traditional methods and the adding of modern performing methods and techniques .

The religious creed and the myths are considered the inspirational source of the artist of the Americas civilizations beside the nature .the artists tried to find wide fields and different surfaces whether architectural . Photographical or sculptural to use the creed thought , the field of the textile printing gets benefit from many world civilizations with their different types one of the civilization that researcher handled the enriching of the ornaments ' of the indigenous of the Americas and its relation the developments of printing techniques .

المراجع

اولا الكتب العربية:

- ١) اوخينيتو تشانج رود يجبت ١٩٩٨: ثقافة وحضارة امريكا اللاتينية، ترجمة: عبد الحيد غلاب و احمد حتشاد، المجلس الاعلى للثقافة .
- ٢) ادريس فرج الله ٢٠٠٨: التشكيل اللوني فى الطباعة ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية .
- ٣) امل مصطفى ابراهيم: ١٤٢٩ هـ _ ٢٠٠٨ م ، تذوق الفن التشكيلى وتطبيقاته plastic artapprsciaaaation ، دار الزهراء _ الرياض .
- ٤) ايفا ويلسون ١٩٩٨: "زخارف هنود شمال امريكا"، ت: جبور سمعان، دار قابس ش .ع. ع للطباعة والنشر والتوزيع ، .
- ٥) ب راوين ١٩٨٩ : الحضارات الهندية فى امريكا اللاتينية، دار المنارة ، طبعة اولى، اللاذقية .
- ٦) هدى عبد الرحمن محمد الهادى ١٩٩٩: تصميم طباعة المنسوجات ، المتحدة للطباعة والنشر ، جمهورية مصر العربية .
- ٧) هيفاء مبارك العجرى ٢٠١١: الازياء ثقافة وتاريخ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، طبعة اولى، القاهرة،
- ٨) زهران سلامة ٢٠٠٧ : فن السلك سكرين ، دار طابة للنشر . القاهرة .
- ٩) زهران سلامة ٢٠٠٨: فن الطباعة على المنسوجات ، دار طابا للنشر ، القاهرة .

ثانياً: الكتب الاجنبية:

- 1) Mary ellenmiller ، op . cit .، p . 16
- 2) P.E.Hallet: Eye movements, Ink R. Boff, L. Kaw fman& J. P Thomas (Eds.) L Hand Book of Per Caption nad human performance , Wiley new york, 1986.
- 3) Palerm a &wold e r <op.cit , p . 119
- 4) Castedoleopoldo ,ahistory of lationamerica and architecture , new your 1969 . p 45
- 5) Hiram Bingham , op ct , p.52

- 6) Oxford Dictionary : oxford university . press , 1970, P .1259.
- 7) M.V. Schwalbach ,james A , silk screen printing for Artists , craftsmen , Dover publications , Inc . New York .1980 , page . 10
- 8) Marjory .L .joseph : Essentials of textiles , New york , London , 1980 , p . 277.
- 9) Ikuohibino : study of high definition full color imaging to plain peperbly thermal transfer printing , journal of imaging science and technology , volume 47, number 5 , September / October 2003 , p.379.

ثالثاً: الرسائل العلمية والدوريات

- ١) اسماء احمد عبد الرحمن : تولىف خامات البيئة لانتاج بعض الاعمال الفنية من فنون الزخارف المكسيكية،رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠١٠م.
- ٢) آمال عبد العظيم محمد: إمكانات طباعة الاستنسل على المنسوجات من خلال توظيف البعد الثالث الإيهامي لتحقيق قيم حركية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٦م.
- ٣) امل نصر جعفر : اعداد تصميمات معاصرة من التراث والملابس التاريخية لرفع الزوق الملابسى من خلال شبكة المعلومات الدولية ، رسالة دكتوراة ، كليةالاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، ٢٠١٣م.
- ٤) إيمان إبراهيم عبد الحميد: إمكانات الرسم المباشر في تحقيق ديناميكية خطية ثري الطباعة اليدوية بالقيمة التعبيرية والرمزية، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.
- ٥) ايمان عبدالله محمد عثمان: " فعاليات نموذج تكنولوجى مقترح قائم على توظيف اسطح المنسوجات المتراكمة لابتكار لوحات طباعية " رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.
- ٦) ايمن السيد محمد: القيم التشكيلية مابين الفن الهندى الامريكى والفن الشعبى المصرى وتطبيقها فى ابتكار تصميمات المجموعات المتناسقة للاقمشة ، رسالة ماجستير ، كلية فنون تطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.

٧) داليا عبد العظيم: ديناميكية الشكل الهندسي كقيمة فنية والاستفادة منها في تصميم اقمشة السيدات المطبوعة ، رسالة ماجستير ، كلية فنون تطبيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠م.

٨) داليا عزت محمد: المفاهيم الفلسفية للحضارة المكسيكية كمدخل لاستحداث صياغات جديدة في التصوير ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان ، ٢٠١٢م.

٩) دعاء منصور ابو المعاطي محمد: توظيف رسوم الاطفال في استحداث تصميمات طباعية بطريقتي الشاشة الحريرية والرقمية"المؤتمر العلمي الاول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦م.

١٠) دعاء محمد المراغي: الفن الشعبي كمصدر لاستحداث تصميمات لورق النقل الحراري كوسيط طباعي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٣م.

١١) رانيا عبده محمود: القيم التشكيلية لطباعة الملامس الحقيقية من خلال الرؤية المجهرية للأنسجة الحيوانية وتطبيقها في معلقات حائطية مستحدثة، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣م.

١٢) رحاب احمد محمد : استحداث اساليب وطرق ادائية للشاشة الحريرية لاثرء التصميمات الطباعية المستلهمة من الطبيعة وتطبيقها فى التربية الفنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠١٢م.

١٣) ريهام عاطف عزت :الطاقة الابداعية لحضارة امريكا اللاتينية واستلهامها فى التصميمات الطباعية للاقمشة ،رسالة ماجستير ، كلية فنون التطبيقية ، جامعة حلوان، ٢٠١٤م.

١٤) سعد عبد المجيد أبو زيد: ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية بالشاشة الحريرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٤م.

١٥) مؤمنة محمد ممدوح: دراسة تحليلية مقارنة بين القيم التشكيلية للفخار ما قبل الاسرات وفخار المايا، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ٢٠٠٠م.

رابعاً: المواقع الإلكترونية :

1. <http://archive.hawaaworld.com/showthread.php?t=244847>
2. http://azherdakhil.blogspot.com/2010/06/blog-post_02.html
3. <http://colleges.jazanu.edu.sa/edu/art/Pages/Dryonesreserch.aspx>
4. <http://egyptartsacademy.kenanaonline.com/posts/96575>
5. <http://egyptartsacademy.kenanaonline.com/posts/96577>
6. <http://fnoon.akbarmontada.com/t1-topic>
7. <http://gate.ahram.org.eg/>
8. <http://jamahir.alwehda.gov.sy/archives.asp?FileName=44460016820070221210536>
9. <http://miroun.gogoo.us/t6860-topic>
10. <http://taibahuniversity-girls-arts.pbworks.com>